

## صيد الخاطر

135 - - فصل : الزم محراب الإنابة .

أيها المذنب : إذا أحسست نفحات الجزاء فلا تكثرون الضجيج و لا تقولن قد تبت و ندمت فهلا زال عني من الجزاء ما أكره ! فلعل توبتك ما تحققت .  
و إن للمجازاة زمانا يمتد امتداد المرض الطويل فلا تنجح فيه الحيل حتى ينقضي أوانه .  
و إن بين زمان : { و عصى } إلى إبان : { فتلقى } مدة مديدة .  
فاصبر أيها الخاطئ حتى يتخلل ماء عينيك خلال ثوب القلب المتنجس فإذا عصرته كف الأسى ثم تكررت دفع الغسلات حكما بالطهارة .  
بقى آدم يبكي على ز□ ثلاث مائة سنة .  
و مكث أيوب عليه السلام في بلائه ثماني عشرة سنة .  
و أقام يعقوب يبكي على يوسف عليهما السلام ثمانين سنة .  
و للبلايا أوقات ثم تنصرم و رب عقوبة امتدت إلى زمان الموت .  
فاللزم لك لأن تلازم محراب الإنابة و تجلس جلسة المستجدي و تجعل طعامك القلق و شرابك البكاء فرما قدم بشير القبول فارتد يعقوب الحزن بصيرا .  
و إن مت في سجنك فرما ناب حزن الدنيا عن حزن الآخرة و في ذلك ربح عظيم